

## دور الجامعات العراقية في إطار المسؤولية الاجتماعية دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء الإدارات العليا في جامعة سامراء

م.م. عبدالرحمن كريم محمد  
قسم التعليم المستمر  
جامعة سامراء

abdulrahman@gmail.com

أ.م.د. نزهان محمد سهو  
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة  
جامعة سامراء

nazhanalsaho@gmail.com

### المستخلص:

تعد الجامعات ركيزة أساسية ومهمة في تطور المجتمعات ليس فقط في مجال التعليم الأكاديمي وإنما دورها ومسؤوليتها المجتمعية وإن هذا النوع من الاستثمار هو أفضل أنواع الاستثمار نظراً لما له من أبعاد اجتماعية واقتصادية ونفسية وثقافية، فضلاً عن كونه عملية مستمرة ليست مرتبطة بزمان ومكان وجيل معين وفي هذا البحث حاولنا الوقوف على المسؤولية الاجتماعية لجامعة سامراء انطلاقاً من اشكالية الدور الذي لابد أن تؤديه الجامعات بالإضافة إلى كونه يعزز قاعدة المعلومات المعرفية في المجال الترابطي بين الجامعات والمجتمع. وقد اعتمدنا منهجية الأسلوب الوصفي والتحليلي في عرض ومناقشة البحث واثبات فرضية ضعف دورها تجاه المجتمعات القائمة فيها. بحدود مكانية: تعدد جامعة سامراء وإدارتها العليا حالتها الدراسية وحدوداً زمنية تحصر في العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨. حدوداً بشرية (عينة) الإدارات العليا في الجامعة. وباستخدام وسيلة الاستبانة لجمع البيانات ومن ثم تحليل النتائج لعدد من المقاييس الاحصائية وقد تطابقت النتائج مع فرضيات البحث إلا في انسجام رسالة الجامعة وأهدافها مع أهداف وقيم المجتمع المحلي ومساهمتها في برامج مكافحة المخدرات وباستخدامها موقعها الإلكتروني لعرض أنشطتها الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية وبنائها علاقات طيبة مع الجامعات لغرض تحسين أخلاقيات العمل تجاه المجتمع وبيّنت النتائج ضعفاً في مجال استخدام الرسائل النصية مع المجتمع المحلي للتعرّيف بأنشطتها في المسؤولية الاجتماعية وظهر اتفاق واضح بين افراد العينة عبر نتائج اجاباتهم بيّنت النتائج ضعفاً في استخدام الجامعة أساليب حديثة في الاختبارات في التخصصات العلمية والبيولوجية والكيميائية بطريقة تكفل تقليل المخلفات (الهدر) والاهم في النتائج ان الجامعة مارست دوراً متواضعاً في معالجة مشكلة البطالة.

**الكلمات المفتاحية:** الجامعات، المسؤولية الاجتماعية، البطالة، الخريجين.

## The role of Iraqi universities in the framework of social responsibility an exploratory study of the opinions of a sample of members of higher administrations at the University of Samarra

Assist. Prof. Dr. Nazhan Mohammed Sahho  
College of Physical Education and Sports Science  
University of Samarra

Assist. Lecturer: Abdul Rahman K. Muhammad  
Department of Continuing Education  
University of Samarra

### Abstract:

Universities are an essential pillar in the development of societies not only in the field of academic education, but their role and social responsibility and that this type of investment is the best types of investment because of its social, economic, psychological and cultural dimensions. As well as being an ongoing process is not linked to a specific time, place and generation In this research we tried to identify the social responsibility of the University of Samarra out of the problem of the role that must be played by universities in addition to the fact that it enhances the knowledge base in the field of association between universities and society. We have adopted a descriptive and analytical methodology in presenting and discussing the research and proving the hypothesis of its weak role towards the societies in which it is located. Spatial limits: The University of Samarra and its senior management are their academic status and time limits limited to the academic year 2017-2018. Using the questionnaire to collect data and then analyze the results for a number of statistical metrics, the results were consistent with the research hypotheses, except in line with the university mission and objectives with the goals and values of the community and its contribution to drug control programs. The results showed weakness in the use of text messages with the local community to publicize their activities in social responsibility. A clear agreement emerged among the respondents through the results of their answers. Weakness in the use of modern methods of testing in the scientific, biological and chemical disciplines in a manner that ensures the reduction of waste (waste) and most importantly in the results that the university has played a modest role in addressing the problem of unemployment.

**Keywords:** Universities, Social Responsibility, Unemployment, Graduates.

### المقدمة

إن طبيعة العصر الذي يعيش فيه الإنسان اليوم يتسم بالتغيير السريع والقدم المذهل في شتى المجالات التربوية، والاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والثقافية، والمعلوماتية، وازاء ذلك تبرز الحاجة الملحة لإجراء إصلاحات مستمرة على أنظمة التعليم عموماً وعلى دور مؤسسات التعليم العالي على وجه الخصوص لمواجهة جملة التحديات من أجل إعداد الفرد والمجتمع،

فالجامعات تعد مركز إشعاع حضاري لأي مجتمع من المجتمعات، وهي بمثابة محور الارتكاز الذي تدور حوله أهداف الجامعة و سياستها واستراتيجياتها وخطط عملها<sup>(١)</sup>.

فمن المعلوم أن وجود الجامعة يقترن بوجود ثلاثة أمور مهمة وهي الفكر، والعلم، والحضارة، وهذه المفاهيم متراقبة وتكمل بعضها البعض الآخر، وأن للجامعة رسالة وأهداف محددة هي التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وهذه الوظائف العامة لا تختلف باختلاف الزمان والمكان، فالجامعة هي مؤسسة اجتماعية وثقافية وتربوية وبذلك توصف الجامعات بأنها مراكز إشعاع حضاري وعلمي للإنسانية جماء<sup>(٢)</sup>. فالجامعات تسهم في تنمية المجتمع والمحلية من خلال ما تقدمه للمجتمع من إمكانيات وخبرات للتعليم والتدريب المستمر فضلاً عن أنها تحمل مسؤولية كبيرة تجاه الخدمة العامة في المجتمع وتسعي دائماً لتحقيق شراكة حقيقة مع المجتمع المحلي لتقديم الخدمة لا سيما في إطار المسؤولية الاجتماعية.

### المبحث الأول: منهجية الدراسة

**أولاً. مشكلة البحث:** تتحول مشكلة البحث في إطار الدور الذي لابد أن تؤديه الجامعات وضعفه تجاه المجتمعات القائمة فيها وليس فقط في مجالها التخصصي في التعلم والبحث العلمي حيث لم تعد الجامعة تعيش بمعزل عن محياها المجتمعي بل يجب أن تمارس دورها بمختلف الاتجاهات.

**ثانياً. أهمية البحث:** أهمية هذا البحث مشتقة من أهمية الجامعات لما لها من أدوار متعددة لا تنحصر في توفير مخرجات علمية تغطي حاجة القطاعات العامة والخاصة بلأخذ بعدها يدخل في صلب حاجة المجتمعات إلى البناء الفكري والعلمي والمساهمة في حل مشكلاته المتعددة.

كما أن أهمية هذا البحث كبيرة في كونه يعزز قاعدة المعلومات المعرفية في المجال الترابطي بين الجامعات والمجتمع.

### ثالثاً. أهداف البحث:

١. توضيح ماهية المسؤولية الاجتماعية من خلال دور الجامعات في ترسيخها.
٢. الوصول إلى الأسس والوسائل التي تستطيع الجامعات من خلالها ممارسة دورها تجاه مجتمعها المحلي.
٣. أهم العوائق والتحديات التي تواجه تطبيق الدور الإيجابي للجامعة في أبعادها المجتمعية.

### رابعاً. فرضية البحث:

١. تمارس الجامعات العراقية ومنها جامعة سامراء دوراً ضعيفاً في خدمة المجتمع ضمن إطار المسؤولية الاجتماعية.
  ٢. للمسؤولية الاجتماعية أثر كبير في ترسيخ التواصل العلمي والاجتماعي بين الجامعات ومجتمعاتها المحلية.
- خامساً. منهجية البحث:** تم اعتماد الأسلوب الوصفي والتحليلي في عرض ومناقشة البحث واثبات فرضيته وتحقيق أهدافه.

(١) صالح، أيمن جميل، (٢٠٠٣)، معوقات البحث العلمي ودوافعه لدى اعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

(٢) بركات، زياد، استراتيجيات التنمية البشرية في جامعة القدس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات والبحوث، م٢، ع٣، (٢٤٣-٢٩٠).

### سادساً. حدود البحث:

١. الحدود المكانية: تعد جامعة سامراء وادارتها العليا حدود البحث المكانية.
٢. الحدود الزمنية: تتحصر في العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨.
٣. الحدود البشرية: الادارات العليا في الجامعة.

- سابعاً. أسلوب جمع البيانات: اعتمد الباحث على وسائل عدة للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة للجانب العملي في سبيل تحقيق أهداف الدراسة، إذ تتمثل هذه الوسائل بما يأتي:
١. استماراة الاستبانة: تعد هذه الاستماراة أحد مصادر الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لمعرفة مدى تبني الجامعة لمسؤوليتها الاجتماعية بكافة مجالاتها (الاقتصادية والقانونية والأخلاقية والخيرية) تجاه المجتمع المحلي.
  ٢. الاستعانة بوسائل الإحصاء الوصفي: اعتمد الباحث على مجموعة من المقاييس الاحصائية منها الوسط الحسابي والانحراف المعياري لغرض استخلاص وتحليل استماراة الاستبانة.

### المبحث الثاني: الإطار النظري

#### أولاً. الإسهامات الأساسية للجامعات

١. الجامعات ودورها المجتمعي: تعمل الجامعات على تنمية المجتمع المحلي من خلال قيامها بتوجيه نشاطاتها نحو جميع أفراد المجتمع ومؤسساته بهدف تحسين ظروف الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، فمهمة التعليم الجامعي هي صناعة العقول التي تنتج وتبدع في المجالات كافة، ولكي تتمكن الجامعات من إحداث وصنع التقدم والرخاء وتحسين مستوى الحياة لا بد من الارتقاء ببرامجها البحثية التي توجه لخدمة المجتمع وقضاياها<sup>(٣)</sup>، وان اهم خدمات الجامعة للمجتمع المحلي يمكن حصرها بما يلي:
- إعداد العنصر البشري القادر على إحداث التنمية المنشودة من خلال إعداد القوى العاملة القادرة على مواجهة التغيرات العلمية والتكنولوجية في العالم المعاصر.
- إتاحة الفرصة أمام أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة لاستفادة منهم المؤسسات المختلفة في مجالات الإنتاج والخدمات.
- ج. القيام بالبحوث والمؤتمرات العلمية التي تسهم في ترقية المجتمع وحل مشكلاته بالإضافة إلى الاستشارات العلمية التي تقدمها الجامعة لمؤسسات المجتمع.
- د. تعليم الكبار من جميع الأعمار (التعليم المستمر) والتدريب المستمر للمهنيين لرفع كفايتهم وإكسابهم الخبرات اللازمة لأداء المهنة.
- هـ. نشر العلم والمعرفة بين أبناء المجتمع المحلي من خلال الندوات والمحاضرات التي تساعدهم على حل مشكلاتهم والتكييف مع مجتمعهم.
- وـ. عقد حلقات البحث والندوات والمؤتمرات العلمية للخريجين في مجالات تخصصهم ومعالجة المشكلات التي تواجههم في الحياة العلمية.
- زـ. تقدم لطلابها برامج تنفيذية ترفع مستواهم الثقافي وترتبطهم ببيئتهم ومجتمعهم<sup>(٤)</sup>.

<sup>(٣)</sup> عامر، علي، "تصور مقترن لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة، مجلة البحث الإجرائي في التربية، المجلد الأول، العدد (٤)، ٢٠٠٧.

<sup>(٤)</sup> العكل، أحمد، "خدمة الجامعة المبررات المفترضة"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية، ٢٠٠١.

فما تزال استجابة الجامعة وأداؤها يغلب عليه التواضع وذلك قياساً على ما يجب أن يكون، ووجهة النظر هذه تؤيدها إحدى الدراسات من أن هناك فجوة كبيرة بين ما هو كائن بالفعل في الجامعات المصرية وما هو مأمول منها في كافة المستويات المحلية والإقليمية والدولية<sup>(٥)</sup>.

٢. نبذة مختصرة عن جامعة سامراء: جامعة سامراء جامعة عراقية حكومية أسست في مطلع عام ٢٠١٢ وت تكون الآن من سبعة كليات هي التربية عام ٢٠٠٠، وكلية الآثار والعلوم الإسلامية ٢٠١٠ وكلية العلوم التطبيقية عام ٢٠١١ وكلية الهندسة في عام ٢٠١٢، وكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة عام ٢٠١٥ والأداب ٢٠١٨ وقد مضت الجامعة بخطوات متميزة في غضون أقل من سنة وذلك من خلال العمل الدؤوب في تطوير العلمي والمعرفي ضمن معايير الجودة واستقطاب الكفاءات والتواصل الدائم مع وزارة التعليم العالي وكافة الجهات الفعالة للنهوض بهذه الجامعة الناشئة وتستوعب الجامعة الطلبة من جميع محافظات العراق واستكملت خلال وقت قياسي أغلب الأقسام والشعب والوحدات العلمية والإدارية والفنية<sup>(٦)</sup>.

### ثانياً. المسؤولية الاجتماعية:

١. تطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية: ظهرت المسؤولية الاجتماعية في مفهومها البسيط مع بداية نشأة المجتمعات البشرية وتطورت بتطورها، فالحياة تفرض على الفرد التعايش والتعاون مع الآخرين لتحقيق التكامل في توفير متطلبات الحياة واستمرارها وتقدمها، لذلك ظهرت الحاجة لوجود مبادئ تحكم علاقات الفرد مع الآخر من جهة، ومع المجتمع من جهة أخرى وتنظم علاقة المجتمعات البشرية بعضها ببعض، ومع ظهور الثورة الصناعية وانطلاق عجلة التقدم وسيادة معايير الربحية كمقاييس للنجاح، وما واكب ذلك من تزايد الاستغلال وغياب التشريعات الحماية والعدالة الاجتماعية، ظهرت النقابات العمالية التي ناضلت من أجل تخفيف وطأة الظلم والاستغلال، والضغط لإيجاد التشريعات التي تحدد علاقات طرف في الإنتاج (قوة رأس المال وقوة الأيدي العاملة) وتعمل على تحسين شروط وظروف العمل لتكون أكثر إنسانية. وفي بداية السبعينيات من القرن الماضي تطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية ليأخذ شكل الاستراتيجيات والخطط والبرامج، ولم يعد اعتبار معيار ربحية المؤسسات الاقتصادية هو الأساس في تقييمها ولم تعد سمعتها تعتمد على مقدار ما تتحققه من أرباح سنوية، بل ظهرت معايير ومفاهيم أخرى تعتمد على مدى قدرة المؤسسات على التعامل مع المتغيرات الاقتصادية والتكنولوجية والتنمية، وخلق أجواء عمل قادرة على التكيف مع هذه المفاهيم والقيم، وهو ما اطلق عليه (مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات)<sup>(٧)</sup>.

حيث أن مفهوم المسؤولية الاجتماعية أصبح يتعدد على مسامعنا كثيراً من خلال المثقفين والسياسيين والمفكرين، ولذا يجب أن نساهم هنا في توضيح ماهية المسؤولية الاجتماعية، فهي نظرية أخلاقية، وأن أي كيان، سواء كان منظمة أو فرداً، يقع على عاتقه العمل لمصلحة المجتمع ككل. وأيضاً هي أمر يجب القيام به للحفاظ على التوازن ما بين الاقتصاد والنظام البيئي

(٥) محمود بدوي السيد، منير، "دور الجامعة بين تحديات الواقع وآفاق المستقبل: رؤية نظرية، المؤتمر الثامن عشر للبحوث السياسية: التعليم العالي في مصر: خريطة الواقع واستشراف المستقبل، القاهرة، ٢٠٠٥.

(٦) الموقع الرسمي لجامعة سامراء.

(٧) مرفت محمود طيب، "نحو المسؤولية الاجتماعية-مفهومها وتطبيقاتها"، ١٧ أغسطس ٢٠١٧.

والاجتماعي. والمسؤولية الاجتماعية ليست وليدة اليوم بل هي ثقافة أصلية في الإسلام، وحيث عليها نبينا محمد صل الله عليه وسلم بقوله (كلم راع وكلم مسؤول عن رعيته)<sup>(٨)</sup>.

**٢. تعريفات المسؤولية الاجتماعية:** لقد عرفت المفهومية الأوروبية المسؤولية الاجتماعية على انها هي مسؤولية المنظمة أمام تأثيرات نشاطها على المجتمع، وللقيام بهذه الوظيفة ينبغي على المنظمة احترام القوانين، والقواعد التنظيمية والمعايير التي أبرمتها مع مختلف الأطراف، وإدراج اهتمامات المنظمة للمسائل الاجتماعية والبيئية والأخلاقيات واحترام حقوق الإنسان والمستهلك سواء في أنشطتها التشغيلية أو في وضعها لاستراتيجيتها<sup>(٩)</sup>.

وقد تعددت التعريفات العلمية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية إلا أنه يمكن عرض مجموعة من التعريفات العلمية من مصادر مختلفة لهذا المفهوم. حيث عرفت المساهمة الفعالة في الإثبات مدى قيام الفرد والتزامه بواجباته نحو ذاته ومجتمعه، وحرصه على المساهمة الفعالة في الإثبات بكل ما من شأنه رفعة وتماسك الجماعة<sup>(١٠)</sup>. وكذلك عرفت بأنها المسؤولية الشاملة للمؤسسة والموجهة بالإدارة العليا للاستجابة إلى حاجات وتوقعات أصحاب المصالح من داخل المؤسسة ومن خارجها<sup>(١١)</sup> وتعرف أيضاً بأنها السياسة الأخلاقية لجودة أداء مجتمع الجامعة الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس، والإداريين، مع مسؤولية إدارة التأثيرات البيئية والمعرفية والتعليمية، وسوق العمل وذلك مع حوار تفاعلي مع المجتمع لتحسين التنمية البشرية المستدامة<sup>(١٢)</sup>.

ما سبق يمكن تصور مفهوم المسؤولية الاجتماعية: بأنها المسؤولية الشاملة للمؤسسة والموجهة بالإدارة العليا للاستجابة إلى حاجات وتوقعات أصحاب المصالح من داخل المؤسسة وخارجها.

**٣. أهمية المسؤولية الاجتماعية:** تتضح أهمية المسؤولية الاجتماعية من خلال قيام المنظمات بدورها تجاه المسؤولية الاجتماعية يضمن إلى حد كبير دعم جميع أفراد المجتمع لأهداف ورسالة المنظمة "ويمكن القول أن المسؤولية الاجتماعية وسيلة لمشاركة الآخرين في النجاح وتحقيق الخير الاجتماعي لكافة شرائح المجتمع باختلاف مستوياتهم المجتمعية<sup>(١٣)</sup> ويرى كل من ( فهوائي وحسان) أن أهمية المسؤولية الاجتماعية للمنظمات يمكن أجمالها في النقاط التالية:

١. المسؤولية الاجتماعية تحسن قدر المنظمة على جذب وإبقاء أصحاب المصالح.
٢. تشرع القوانين والتشريعات التي يفترض ان تستوعب كل التفاصيل المرتبطة في المجتمع.
٣. تعمل المسؤولية الاجتماعية على تحسين سمعة المنظمة وصورتها الإيجابية لدى الجميع.

<sup>(٨)</sup> مرفت محمود طيب، "ندوة المسؤولية الاجتماعية - مفهومها وتطبيقاتها"، ١٧ أغسطس ٢٠١٧.

<sup>(٩)</sup> جصاص و الزهراء، "تطبيقات المسؤولية الاجتماعية الخارجية للمؤسسات شركة كوكا كولا كنموذج"، الملتقى الدولي الثالث عشر حول: دور المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تدعيم استراتيجية التنمية المستدامة- الواقع والتطورات، جامعة حسيبة بن بو علي، ٢٠١٦.

<sup>(١٠)</sup> القحطاني، محمد، "المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالقيم وبعض المتغيرات لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف"، رسالة ماجستير، المملكة العربية السعودية، كلية التربية، جامعة أم القرى، ١٩٩٩.

<sup>(١١)</sup> سعيد، سناء عبدالرحيم، والباوي، عبدالرحمن ناصر، الدور الاستراتيجي للمسؤولية الاجتماعية الشاملة في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة- دراسة حالة في الشركة العامة لصناعة الأسمدة الجنوبية، مجلة الادارة والاقتصاد، ع٨٣، ع٢٠١٠، عراق.

<sup>(١٢)</sup> مدحية فخرى محمود، "تصور مقترن لتنمية المسؤولية الاجتماعية للجامعات المصرية على ضوء مجتمع المعرفة"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٨٠، ٢٠١٦.

<sup>(13)</sup> Amos, sila, Mwangangi, Dr. Rakia Atikiya, Dr. joeys Nzulwa and Romans Odhiam-bo; The effect of comm. Unity Related CSR on performance of Manufufaturingirms firm in Kenya, European Journal of Business and management Vol.9.No 24 (,2017). p 26-37.

٤. تحافظ على معنويات العاملين والتزامهم وإنتاجيتهم بشكل مرتفع.
٥. عند اعداد عاملين ماهرين ثقافياً ينبغي ان يتضمن عنصر المسؤولية الاجتماعية الاولوية في إعدادها فهي تقع في قلب الثقافة المنظمة.
٦. المسؤولية الاجتماعية تعني دقة انجاز العمل من قبل العاملين<sup>(٤)</sup>.
٤. أهم عوامل نمو وتطور المسؤولية الاجتماعية: هناك عوامل رئيسة تسهم في نمو وتطوير المسؤولية الاجتماعية وان كانت تكويناً ذاتياً، إلا انها في جانب كبير من نشأتها اجتماعية أي إنها عملية متعلمة مكتسبة، وهي نتاج الظروف البيئية والتربوية والاجتماعية، ويمكن اجمالها بالعوامل التالية<sup>(٥)</sup>:
- أ. عامل الدراسة النظرية: ونقصد هنا مواد ومناهج الدراسة وما قد يتعلم منه التلاميذ من القراءة والمناقشة مما يتصل بشؤون جماعته أو مجتمعه، فالدراسة سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو تاريخية تساعد التلاميذ والدارسين على الارقاء في اهتمامه بجماعته إلى مستوى تعقل الجماعة.
- ب. عامل المدرس: يعد المدرس القدوة وهي حقيقة تربوية واجتماعية، فهو ليس مجرد ملقم للتلاميذ بل هو قدوة نفسية واجتماعية لهم، ومن هنا يتركز دور المدرس في المسؤولية الاجتماعية عند التلاميذ، والمدرس الذي يسهم في إنشاء المسؤولية الاجتماعية عند تلاميذه لابد أن توافر لديه البصيرة الاجتماعية، تلك البصيرة التي تجعل نظرته من أمور مجتمعه نظرة شاملة وواسعة.
- ج. عامل الجماعة التربوية: يتم تنفيذ معظم النشاط التربوي في جماعات لهذا كانت الجماعة التي ينتمي إليها التلميذ وينفذ معها النشاطات التربوية ذات أثر كبير في تنمية المسؤولية الاجتماعية عنده، كما تؤثر في نواحي نموه الأخرى، ويتعلم التلميذ من الجماعة تبني قيم ومعتقدات الجماعة واحترام عضوية الجماعة والمشاركة في صياغة أيديولوجيتها كما يتعلم كيفية اختيار القائد.
٥. مبادئ المسؤولية الاجتماعية: تتعلق المسؤولية الاجتماعية للمنظمات من جملة من المبادئ حسب منظمة الأمم المتحدة وهي:
- الالتزام بتنفيذ إصدارات شهادات الجودة المختلفة مثل الأيزو ١٤٠٠٠<sup>(٦)</sup>
  - الالتزام بتنفيذ مدونات قواعد السلوك.
  - الالتزام باتخاذ قرارات تأخذ بالاعتبار المسؤولية الاجتماعية.
  - تصميم أنشطة المنظمات بما يتناسب مع الحالة الاقتصادية والوضع الثقافي للمجتمع.
  - القيام بالمبادرات الخيرية التطوعية.
  - تنفيذ الاستراتيجيات التي تحقق الربح للمجتمع والمنظمة معاً.
٦. أبعاد المسؤولية الاجتماعية: نظراً لشمولية محتوى المسؤولية الاجتماعية جعلت من الباحثين ينظرون إلى جوهرها بأربعة أبعاد رئيسية اختلف الباحثون في تسميتها، ولم يختلفوا في مضمونها فقد أشارت أغلب الدراسات إلى أربعة أبعاد رئيسية للمسؤولية الاجتماعية وهي<sup>(٧)</sup>:

(٤) قهوجي، أمينة، حسان، حكيم، "دور المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تدعيم استراتيجية التنمية المستدامة" المؤتمر الدولي الثالث عشر حول المسؤولية الاجتماعية، ٢٠١٦.

(٥) عثمان، سيد احمد، "مقياس المسؤولية الاجتماعية واستعمالاته"، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٣.

(٦) أبو ماضي، كامل احمد، "أثر الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية على أداء مؤسسات القطاع العام في قطاع غزة"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد الثالث والعشرون، العدد ٢، ٦١-٨٨، يونيو ٢٠١٥.

(٧) ياسين، ابراهيم، "دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين فعالية حوكمة المؤسسات"، رسالة ماجستير، كلية العلوم والاقتصاد بسكرة، الجزائر، ٢٠١٣.

**أ. بعد الاقتصادي:** تتمثل بسعى أي منظمة لأن تكون اعمالها مجدها اقتصاديًّا ونافعة وتزيد من قيمتها ماديًّا ومعنوياً، ومناسبة لحماية العاملين من الأخطار والأضرار التي قد يتعرضون لها أثناء عملهم مع توفير العدالة الوظيفية وأثابه الفرص لنقدم العاملين في وظائفهم أضافة إلى مسؤوليتها اتجاه توفير الظروف المناسبة للعمل والإجراءات.

**ب. بعد القانوني:** تلزم المنظمة بموجبها باطاعة القوانين والتشريعات وعدم الاختلال بها وذلك من خلال رفضها للأعمال الغير قانونية وغير مشروعة، وبهذا تكسب ثقة الفرد وعادة مسؤولياتها في هذا بعد ما تحددها الحكومات بقوانين وأنظمة وتعليمات محددة يجب أن لا تخترقها المنظمات، وكذلك يشمل بعد حق المسائلة الاجتماعية وهي حق الأفراد ومنظمات المجتمع المدني في طلب من المسؤولين تقديم توضيحات وتبريرات اللازمة لأصحاب المصلحة حول كيفية استخدام صلاحيتهم وكيف يتم تنفيذ واجباتهم.

**ج. بعد الأخلاقي:** ويقتضي هذا بعد مراعاة المعايير الأخلاقية والقيم الاجتماعية السائدة في المجتمع عن طريق احترام العادات والتقاليد ومراعاة الجوانب الأخلاقية في الاستهلاك، لهذا يتم التركيز على المنتجات والخدمات المقدمة بما يتوافق ونوعية الحياة في المجتمع، كما يتم التركيز على تقديم الحاجات الأساسية في المجتمع.<sup>(١٨)</sup>

**د. بعد الخيري (الإنساني):** وهي المنافع والمزايا التي يرغب المجتمع أن يحصل عليها من المؤسسة مباشرة من الدعم المقدم لمشروعات المجتمع المحلي بكلفة أشكالها والتي تهدف إلى المحافظة على نوعية الحياة التي يعيشها المجتمع.<sup>(١٩)</sup>

### ثالثاً. قراءة الدافع ودور الجامعات ومسؤوليتها تجاه المجتمع

**١. المسؤولية الاجتماعية في القطاع الحكومي ( العام):** إن الوظيفة العامة أو الحكومية هي: "مجموعة من المهام والواجبات التي تحددها جهة مختصة وتوكلها إلى الموظف للقيام بها بمقتضى احكام هذا النظام وأي تشريع آخر أو تعليمات أو قرارات إدارية وما يتعلق بتلك المهام من صلاحيات وما يترتب عليها من مسؤوليات."<sup>(٢٠)</sup>

و هذه الوظيفة العامة تهدف بالدرجة الأولى إلى خدمة المصلحة العامة ويتم العمل بها ويتمتع شاغلها بحقوق وامتيازات الوظيفة التي يشغلها وما تنص عليه قوانين وأنظمة الخدمة المدنية المعمول بها ، على الرغم من أن المسؤولية الاجتماعية وكافة أنواع المسؤوليات تدرج في صلب عمل الدوائر والمؤسسات الحكومية تبعاً للقوانين وتشريعات ملزمة بمهمات محددة دون غيرها، إلا أن بعض الوزارات أو الدوائر الحكومية بادرت للتميز وزادت من اهتمامها ببرامج وفلسفات المسؤولية الاجتماعية أو المسؤولية المجتمعية الطوعية أو القائمة على المبادرة والاجتهاد إسهاماً للتنمية الشاملة التي تأتي أنشطة المسؤولية الاجتماعية جزءاً منها.<sup>(٢١)</sup>

**٢. أهمية دور جامعات التعليم العالي في المجتمع:** ان التعليم العالي هو عملية صناعة لأجيال المستقبل وان استثمار هذا النوع من الصناعة هو أفضل أنواع الاستثمار وأكثرها فائدة لأن

(١٨) بركات، عبدالرزاق، دراسة مدى تأثير ممارسات المسؤولية الاجتماعية في الالتزام التنظيمي للعاملين في مؤسسة بركات العائلية، الجامعة الافتراضية السورية.

(١٩) الغالبي، طاهر منصور، وإدريس، وأييل محمد، الإدارة الاستراتيجية، دار وائل للنشر، ط٢، عمان، الأردن، ٢٠٠٩.

(٢٠) ياغي، محمد عبد الفتاح، الأخلاقيات في الإدارة، مكتبة اليقظة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠١.

(٢١) جلدة، سليم بطرس، أخلاقيات الإداري في عالم الأعمال، دار الأعلام، عمان، ٢٠١٠.

المؤسسات التعليمية تعمل تغذية المجتمع بقيادة مستقبلية في كافة المجالات، فالجامعات لا يمكن أن تؤدي دورها الكامل في التغيير بدون تحقيق التفاعل بين الفرد من ناحية والبيئة الاجتماعية من ناحية أخرى، كون تلك العلاقة تقوى المهارات وتنمي الابتكار لدى الفرد نظراً لما للتعليم الجامعي أبعاد اجتماعية واقتصادية ونفسية وثقافية، فضلاً عن كونه عملية مستمرة ليست مرتبطة بزمان ومكان وجيل معين.<sup>(٢٢)</sup>

لهذا فإن التعليم الجامعي له أثراً إيجابياً في مجتمعنا، فالجامعة وفق هذا المعيار تؤدي بالضرورة إلى كل الوظائف التي يفرضها المجتمع، لذا فإن نشأتها يمكن أن تعود إلى عاملين أساسيين : الأول رغبة الشعب الأكيدة واصراره الثابت على تحصيل العلمي الذي يتحقق بمتابعة للتعليم العالي في الجامعات سواء كانت داخل البلد أو خارجه، والثاني هو إدراك النظام السياسي الوطني بأن احتياجات الشعب وأولياته التعليمية تحتم إيجاد مؤسسات وطنية للتعليم العالي وهذا ما يفسر تسارع ازدياد الجامعات بمختلف التخصصات لتلبى الطلب الاجتماعي الشديد على التعليم.<sup>(٢٣)</sup>

**٣. المسؤولية الاجتماعية لجامعة سامراء:**<sup>(٤)</sup> سعت الجامعة ومنذ انطلاقتها إلى الانفتاح على جميع المؤسسات والدوائر في المدينة و اختيار الكليات التي تخدم ابناء المدينة وتمكن كل فرد راغب وقدر على التعليم العالي من أن يحصل عليه، وكان المسؤولين فيها مدركين أن المواطنين المتعلمين والمدربين المثقفين هم أهم دعامتين التقدم الاقتصادي والاجتماعي، والمتفحص لرسالة الجامعة، أهدافها ومناهجها يرى بوضوح مؤشرات كثيرة على أيمان الجامعة بأنها في خدمة الوطن والمواطن، لكن المؤشرات كثيرة أيضاً على أنه ما زال باستطاعتنا أن نعمل أكثر وأكثر<sup>(٢٤)</sup>، وال الحاجة إلى تحمل المزيد من المسؤولية الاجتماعية تزداد يوماً بعد يوم، حيث تلتزم الجامعة نفسها بالشراكة مع المجتمع وتضع لذلك برامج دائمة ومنتظرة باستمرار وبما أن الجامعة مؤسسة تعليم عالي، فهي أيضاً متزمرة بنوعية التعليم وحداثته وعليها أن تسهم بجدية في البحث العلمي الذي يعد وسيلة الأساسية لقيادة المجتمع ليصبح شريكاً ومنتجاً وفعالاً في الحضارة الإنسانية وحيث أن التغيرات في المجتمع متواصلة فإنه لابد أن تتحمّل حول تخرج جيل جامعي مسؤول اجتماعياً من خلال تطوير ما هو قائم من صيغ أو استحداث صيغ جديدة تلبي احتياجات هذا التطور. إن رؤية الجامعات للمسؤولية المجتمعية يجب أن تتحمّل حول تخرج جيل جامعي مسؤول اجتماعياً من خلال ممارسته لأدواره ومسؤولياته المختلفة بوعيه وممارسته.

(٢٢) إبراهيم، مجدى، تطوير التعليم العالي عصر العولمة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٠.

(٢٣) غزال، محسن صياغ، ضعوه وراء قضبان لأجل تبعيـث التعليم، مجلة الأزمنـة العربية، العدد ٢٢٢، ٢٠٠٤.

(٤) الموقع الرسمي لجامعة سامراء.

(٢٥) حسونة، باسل عزيز، المسؤولية الاجتماعية والضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠١٤.

### المبحث الثالث: الإطار التطبيقي

#### التحليل الإحصائي لنتائج الاستبانة حول تساؤلات الدراسة

١. لقد جاء هذا المبحث ليوضح الجانب التطبيقي لعينة الدراسة التي تم تطبيقها في جامعة سamerاء، ولأن هذه الجامعة من الجامعات الحديثة في العراق. فإنها تسعى وتحاول الوصول إلى أعلى المراتب عن طريق استخدام الأساليب والتطبيقات الحديثة لذا ارتبينا أن تكون هذه الجامعة مكان لتطبيق متغيرات الدراسة، وتم ذلك من خلال الوقوف على آراء الادارات العليا في جامعة سamerاء ودورها في المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع المحلي. علماً ان ملاك جامعة سamerاء بلغ (٧٢٩) منتسب وبلغ عدد التدريسين (٣٣٠) تدريسي.
  ٢. أدوات جمع البيانات للبحث التطبيقي تمثلت في تصميم نموذج الاستبانة المعدة لغرض هذا البحث وتم توزيعها على العينة المشمولة بالبحث. وان محاور الاستبانة شملت أربعة أسئلة رئيسية موزعة على (٤٥) سؤال فرعى.
  ٣. عينة البحث: لأن مجتمع البحث متجانس فقد اعتمد الباحث على اخذ عينة طبقية وكما في الملحق رقم (١).
  ٤. صدق الاستبانة: تم ذلك من خلال توزيعها على عدد من الاساندة والأخذ بآرائهم والتعديل وفقاً لها والملحق رقم (٢) يضم قائمة بأسمائهم.
- أولاً. اختبار فرضية الدراسة: لقد تباينت نتائج الاستبيان بشكل واضح حول التساؤلات الاربعة وفروعها التي اعتمدتتها الدراسة او البحث ويظهر ذلك جلياً من خلال ما تحتويه الجداول (٤-١) حيث تم اعتماد الوصول إلى نتائج الوصف الإحصائي اهم المقاييس الوصفية (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري) ومن ثم ترتيب الأهمية وفقاً لإجابات أفراد العينة على التساؤلات المشار إليها في جامعة سamerاء (مكان التطبيق) وبهدف معرفة اتجاه إجابات أفراد العينة على مختلف عبارات القياس الواردة في الاستماراة وكذلك بالنسبة لإنجمالي المحاور وكانت النتائج كما يلي وحسب الأسئلة الأربع:

ومن خلال معطيات الجدول (٣) توصلنا الى ما يأتي:

**سؤال الاول: هل الجامعة من خلال الادارات العليا فيها تقوم بتقديم النشاطات للمجتمع المحلي في إطار المسؤولية الاجتماعية؟**

لقد تم بناء التساؤلات الفرعية من خلال الأنشطة والمساهمات التي تقوم بها جامعة سamerاء لخدمة المجتمع حيث جاءت اجابات افراد العينة وفقاً لفقرات هذا المؤشر متباعدة، اذ عكست اراءهم حول دور جامعة سamerاء المجتمعي من خلال نشاطاتها ذات الصلة، التي ينعكس حتماً على دعم المجتمع المقابل للجامعة، اذ تمحورت اراء افراد العينة مع هذا المؤشر ايجاباً بوسط حسابي عام بلغ مقداره (٣,٢٦)، وبمعدل انحراف معياري عام مقداره (١,٠٧٥)، وعكست هذه القيمة تواضع في تجانس بين افراد العينة وتوجهاتهم وقناعاتهم الفكرية حول هذا المؤشر، وتظهر النتائج ان ابرز العناصر التي رفعت من ايجابية هذا المؤشر هي الفقرة (١٤) من هذه الانشطة والتي تتصل على "أن الجامعة تسهم في برامج مكافحة المخدرات اذا تتمتع بأعلى وسط حسابي وهو ٤,٠٢ وبنسبة مقاييس الانحراف المعياري وسجل ٠,٨٩١ ، واظهرت نتائج الاستبيان ضعف في مجال مساهمتها بالمناسبات المجتمعية عبر نتائج الفقرة (١٢) والتي نصت على أن الجامعة تقدم عروضاً بأسعار منخفضة في المناسبات والأعياد لخدمة التواصل الاجتماعي وقد بين ذلك الوسط الحسابي الذي

سجل (٢٠٤٨) كما ظهر ان هناك تباين او تشتت في اراء العينة عبر قيمة الانحراف المعياري والذي كانت قيمته (١٠١٥).

**الجدول (١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابات لأفراد عينة الدراسة حول السؤال الأول**

**س (١): هل الجامعة من خلال الادارات العليا فيها تقوم بتقديم النشاطات للمجتمع المحلي في إطار المسؤولية الاجتماعية؟**

Imp.Ra	St.d	Mean	N	Descriptive Statistics	Seq.
				الأنشطة التي تقوم بها جامعة سامراء لخدمة المجتمع	
٦	١,٣١١	٣,٤٢	٥٠	تلزم الجامعة بتوفير فرص عمل متكافئة لأفراد المجتمع إسهاماً منها في الحد من ظاهرة البطالة	١
٥	١,٠٧٣	٣,٥٤	٥٠	تقوم الجامعة برعاية أنشطة وبرامج تنموية لبعض القرى في نطاق المسؤولية الاجتماعية	٢
٤	١,٠٦٧	٣,٦٢	٥٠	تقوم الجامعة برعاية أنشطة وبرامج صحية ورياضية	٣
١٣	١,٩٢٢	٢,٧٤	٥٠	تلزم الجامعة بتوفير فرص عمل للمعاقين	٤
١٠	١,٠٤	٣,٠٢	٥٠	تقوم الجامعة برعاية أنشطة وبرامج مكافحة الفقر	٥
١٢	١,٩٢٢	٢,٩٢	٥٠	تقوم الجامعة برعاية برامج دعم المشاريع الصغيرة في المدينة	٦
٣	١,١٠٧	٣,٨	٥٠	تقديم الجامعة الهبات والتبرعات للمشاريع الخيرية لمرأكز الطفولة ودور المسنين ومرأكز رعاية المعاقين	٧
١٤	١,١٥١	٢,٦٨	٥٠	تقوم الجامعة برعاية ودعم انتشار الحواسيب في المدينة	٨
٧	١,٢١	٣,٣٨	٥٠	تقوم الجامعة برعاية أنشطة وبرامج فنية ودعم الهيئات التي تقوم بالأنشطة الثقافية	٩
٨	١,١٧	٣,٢٤	٥٠	تنبني ادارة الجامعة برامج سنوية لتقويم سياستها تجاه المجتمع	١٠
١١	١,٠٧٧	٢,٩٤	٥٠	تقوم الجامعة برعاية أنشطة وبرامج حماية البيئة في نطاق المسؤولية الاجتماعية تجاه العملاء والمجتمع.	١١
١٥	١,٠١٥	٢,٤٨	٥٠	تقديم الجامعة عروضاً بأسعار منخفضة في المناسبات والأعياد لخدمة التواصل الاجتماعي	١٢
٢	١,١٤	٣,٩٢	٥٠	تقوم الجامعة برعاية أنشطة تعزيز الانتماء الوطني في المجتمع	١٣
١	٠,٨٩٢	٤,٠٢	٥٠	تسهم الجامعة في برامج مكافحة المخدرات	١٤
٨	١,٠٣١	٣,٢٨	٥٠	تسهم الجامعة في برامج مكافحة البطالة	١٥
المجموع					
معدل المقاييس الإحصائية					
١٦,١٣					
٤٩					
١,٠٧٥					
٣,٢٦٦٧					

**السؤال الثاني: تقييم المجتمع المحلي للوسائل والأساليب الإعلامية التي تستخدمها الجامعة في إطار توضيح وسائلها في تعزيز المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع؟**

سجلت النشاطات المتعلقة بالوسائل الإعلامية التي تستخدمها الجامعة متوسطاً حسابياً عاماً مقداره ٣,٣٣٨ الجدول (٢) ويعكس ضعفاً في دور الجامعة في هذا المحور قياساً بالمحور الأول، كما ويظهر عدم وجود توافق وتجانس بين افراد العينة من خلال الانحراف معياري العام وهو ١,٠٧١، أما أبرز النشاطات التي رفعت من معدل هذا المحور فهو اجابات افراد العينة على التساؤل رقم ٢. وقد كان متوسطة الحسابي هو (٤,٣٢) كما اظهرت النتائج ان هناك توافق وشبه تجانس من خلال قيمة الانحراف المعياري وهي (٠,٨٤). وقد بينت النتائج ضعفاً في مجال استخدام الرسائل النصية مع المجتمع المحلي من خلال الاجابات على نص العبارة ١٠. حيث سجلت أدنى متوسط حسابي وهو ٢,١٢ وانحراف معياري ١,٠٢٣ مع ضعف في تجانس بين افراد العينة تظهرها قيمة الانحراف المعياري.

**الجدول (٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابات لأفراد عينة الدراسة حول السؤال الثاني**

س (٢): تقييم المجتمع المحلي للوسائل والأساليب الإعلامية التي تستخدمها الجامعة في إطار توضيح وسائلها في تعزيز المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع؟					
Seq.	الوسائل الإعلامية التي تستخدمها الجامعة				
١	تستخدم الجامعة الملصقات الجدارية لعرض أنشطتها في المسؤولية الاجتماعية.	٥	١,١٦٧	٣,٨٤	٥٠
٢	تستخدم الجامعة موقعها الإلكتروني لعرض أنشطتها المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية.	١	٠,٨٤٤	٤,٣٢	٥٠
٣	تستخدم الجامعة الإذاعات لتوضيح أنشطتها بالمسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع المحلي.	٦	١,١٩٩	٣,٣	٥٠
٤	تستخدم الجامعة موقع الإنترنٽ للتعرٽيف بأنشطتها في المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع المحلي.	٢	١,٠٦٩	٤,٢	٥٠
٥	يعتبر التلفزيون وسيلة مهمة تستخدمها الجامعة في المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع المحلي.	٧	١,١٥٥	٢,٨٢	٥٠
٦	تستخدم الجامعة الصحف للتعرٽيف بأنشطتها في المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع المحلي.	٨	١,٠٥٣	٢,٤٤	٥٠
٧	تستخدم الجامعة البروشورات (المطبوعات الصغيرة) لعرض أنشطتها المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية المقدمة للمجتمع المحلي.	٤	١,١٤٧	٣,٩	٥٠
٨	تستخدم الجامعة اللقاءات والاجتماعات العامة مع المجتمع المحلي في إطار المسؤولية الاجتماعية.	٣	١,٠١	٤,٢	٥٠
٩	أن الجامعة تستخدم أسلوب المندوبين للتعرٽيف بأعمالها المجتمعية.	٩	١,٠٤١	٢,٢٤	٥٠
١٠	تستخدم الجامعة الرسائل النصية للتعرٽيف بأنشطتها في المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع المحلي.	١٠	١,٠٢٣	٢,١٢	٥٠
المجموع					
معدل المقاييس الإحصائية					
١,٠٧١					
٣,٣٣٨					
١,٠٧١					
٣٣,٣٨					

**السؤال (٣):** ما مستوى رضا المجتمع لأنشطة وبرامج المسؤولية الاجتماعية التي تقوم بها الجامعة في مجال اخلاقيات المجتمع؟

سجلت النشاطات المتعلقة رضا المجتمع لأنشطة وبرامج المسؤولية الاجتماعية التي تقوم بها الجامعة في مجال اخلاقيات المجتمع سجلت أعلى متوسطا حسابيا عاما مقداره ٣,٦٨ الجدول (٣) ويعكس تميزا في دور الجامعة في هذا البعد او النشاط عن النشاطات الثلاث الأخرى، كما ويظهر تواضع في تجانس افراد العينة من خلال الانحراف معياري العام وهو ١,٠٥٨، أما ابرز النشاطات التي رفعت من معدل هذا المحور فهو اجابات افراد العينة على العبارة رقم ٥ حيث كان له أعلى متوسط حسابي وهو ٤,٤ وظهر اتفاق واضح بين افراد العينة عبر نتائج اجاباتهم التي كان تشتتها ضعيفا وسجل انحراف معياريها وهو ٠,٧٥ وقد بينت النتائج ضعفا في اجابات العينة على نص العبارة ٤، مسجلنا وسطا حسابيا متواضعا وهو ٢,٦ وضعف تجانس اجابات العينة عبر قيمة الانحراف المعياري وهي ١,١٠٧.

**الجدول (٣):** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابات لأفراد عينة الدراسة حول السؤال الثالث

س (٣): ما مستوى رضا المجتمع لأنشطة وبرامج المسؤولية الاجتماعية التي تقوم بها الجامعة في مجال أخلاقيات المجتمع؟					Seq.
٢	٠,٨٢٣	٤,٣٤	٥٠	تنسجم رسالة الجامعة وأهدافها مع أهداف وقيم المجتمع المحلي	١
٤	١,٢٣	٣,٧٢	٥٠	تمتلك الجامعة نظاماً صارماً لمحاربة عن الفساد الإداري بكافة أنواعه	٢
٣	١,١١٩	٣,٨٢	٥٠	تتبني الجامعة سياسات وإجراءات لدعم التعاون المجتمعي وفق الأخلاقيات	٣
٩	١,١٠٧	٢,٦	٥٠	تعد من أخلاقيات الجامعة الاعتراض على ما تقوم به بعض الجهات في التحايل على الاسعار كالبيع بالتقسيط والتزييلات الصورية	٤
١	٠,٧٥٦	٤,٤	٥٠	للجامعة علاقات طيبة مع الجامعات لغرض تحسين أخلاقيات العمل تجاه المجتمع	٥
٣	٠,٨٩٩	٤,٢٦	٥٠	تلتزم الجامعة بجميع المبادئ الأخلاقية التي تسير وفقاً لها	٦
٦	١,١١١	٣,٤٨	٥٠	الجامعة تثمن جهود الذين يقومون بالإبلاغ عن المخالفات والممارسات السلبية التي تتم داخل الجامعة	٧
٧	١,٢٠٣	٣,٣٢	٥٠	ضمن البرامج التدريبية للجامعة آليات لكيفية تطبيق دليل العمل الأخلاقي	٨
٨	١,٢٢٤	٣,١٨	٥٠	تمتلك الجامعة دليلاً عمل أخلاقي واضح ويطبق على جميع العاملين لديها	٩
المجموع					
	٩,٤٧٢	٣٣,١٢			
	١,٠٥٢	٣,٦٨		معدل المقاييس الإحصائية	

**السؤال (٤): ما مدى توافق نشاط الجامعة مع متطلبات البيئة المحلية؟**

سجلت النشاطات المتعلقة برضاء المجتمع على أنشطة وبرامج المسؤولية الاجتماعية التي تقوم بها الجامعة في مجال توافق نشاطها مع متطلبات البيئة المحلية وسجلت النتائج متوسطاً حسابياً عاماً مقداره ٣,٣٦ الجدول (٤) ويعكس دور الجامعة في هذا البعد أو النشاط، كما ويظهر تجانس افراد العينة من خلال الانحراف معياري العام وهو ٠٠,٨٠، أما ابرز النشاطات التي رفعت من معدل هذا المحور فهو اجابات افراد العينة على العبارة رقم ٩، حيث كان له أعلى متوسط حسابي وهو ٤,١ وظهر عدم اتفاق واضح بين افراد العينة عبر نتائج اجاباتهم التي كان تشتملها ضعيفاً وسجلت انحرافاً معيارياً وهو ١,٢٣٣ وقد بينت النتائج ضعفاً في نتائج اجابات العينة على نص العبارة ٨، مسجلنا وسطاً حسابياً متواضعاً وهو ٢,٦ إلا أن هناك عدم تجانس في اجابات العينة عبر قيمة الانحراف المعياري وهي ١,١٥١.

**الجدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابات لأفراد عينة الدراسة حول**

**السؤال الرابع**

**س (٤): ما مدى توافق نشاط الجامعة مع متطلبات البيئة المحلية؟**

Seq.	الأنشطة التي تقوم بها الجامعة في البيئة المحلية	النوع	القيمة	النسبة المئوية (%)
١	تقيم الجامعة دورات تدريبية لعاملين وبشكل دوري لتوعيتهم بأهمية سلامه البيئة	١,٣١١	٣,٤٢	٥٠
٢	الجامعة تستخدم تقنيات حديثة في اعمالها لتجنب مسببات تلوث الأرض والهواء والماء	١,٠٧٣	٣,٥٤	٥٠
٣	لدى الجامعة دراسات خطة طوارئ في حال حدوث كوارث بيئية	١,٠٦٧	٣,٦٢	٥٠
٤	تعد حماية البيئة من أهم مرتزقات قيم الادارة وثقافة الجامعة وتعمل عليها	٠,٩٢٢	٢,٧٤	٥٠
٥	الجامعة تتخلص من النفايات باستمرار وبأساليب حديثة	١,٠٤	٣,٠٢	٥٠
٦	الجامعة لديها رغبة باستخدام طرق حديثة للتخفيف من حدة الضوضاء الناتجة عن العمليات داخل الجامعة	٠,٩٢٢	٢,٩٢	٥٠
٧	الجامعة تحافظ على البيئة والاستخدام الأمثل للمختبرات ومصادر التلوث في عملياتها التعليمية	١,١٠٧	٣,٨	٥٠
٨	تستخدم الجامعة أساليب حديثة في الاختبارات في التخصصات العلمية والبيولوجية والكيميائية بطريقة تكفل تقليل المخلفات (الهدر)	١,١٥١	٢,٦٨	٥٠
٩	الجامعة تطبق اللوائح الصادرة عن مجلس حماية البيئة	١,٢٣٣	٤,١	٥٠
١٠	تسهم الجامعة مع الجهات ذات العلاقة في المحافظة على تحسين ونظافة المدن	١,٢٢٩	٣,٤	٥٠
١١	تقوم الجامعة بالأبحاث والدراسات باكتشاف مصادر نظيفة تحسن البيئة	١,٢٤٥	٣,٨	٥٠
المجموع				
معدل المقاييس الإحصائية				
٠,٨٠٤				
٣,٣٦٧٣				
٣٧,٠٤				
٨,٨٤٩				

## المبحث الرابع: الاستنتاجات والمقررات

### أولاً. الاستنتاجات

١. ترسم رسالة الجامعة وأهدافها مع أهداف وقيم المجتمع المحلي.
٢. اظهرت نتائج الدراسة أن الجامعة تسهم في برامج مكافحة المخدرات واظهرت النتائج ضعف في مجال مساحتها بالمناسبات المجتمعية.
٣. أبرز النشاطات التي تقدمها الجامعة فهي تلك المتعلقة باستخدام الجامعة موقعها الإلكتروني الخاص لعرض أنشطتها الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع المحلي.
٤. بينت النتائج ضعفاً في مجال استخدام الرسائل النصية مع المجتمع المحلي للتعریف بنشاطاتها في المسؤولية الاجتماعية مع ضعف في تجسس آراء العينة تظهرها قيمة الانحراف المعياري.
٥. سجلت النشاطات المتعلقة برضاء المجتمع لأنشطة وبرامج المسؤولية الاجتماعية التي تقوم بها الجامعة في مجال اخلاقيات ويعكس تميزاً في دور الجامعة في هذا البعد او النشاط عن النشاطات الثلاث الأخرى، على الرغم من توسيع في تجسس آراء أفراد العينة.
٦. ان أبرز النشاطات التي رفعت من دور الجامعة هي بنائها علاقات طيبة مع الجامعات لغرض تحسين أخلاقيات العمل تجاه المجتمع" وظهر اتفاق واضح بين افراد العينة عبر نتائج اجابتهم
٧. اظهرت النتائج اهتماماً من الجامعة الى حد ما في النشاطات المتعلقة برضاء المجتمع على أنشطة وبرامج المسؤولية الاجتماعية التي تقوم بها في مجال متطلبات البيئة المحلية كما كانت أبرز نشاطات الجامعة أنها تطبق اللوائح الصادرة عن مجلس حماية البيئة.
٨. بينت النتائج ضعفاً في استخدام الجامعة أساليب حديثة في الاختبارات في التخصصات العلمية والبيولوجية والكيميائية بطريقة تقليل المخلفات (الهدر).
٩. حصلت إجابات العينة الترتيب السادس من خمسة عشر فقرة والتي تبين مدى التزام الجامعة بتوفير فرص عمل متكافئة لأفراد المجتمع إسهاماً منها في الحد من ظاهرة البطالة.

### ثانياً. المقررات

١. ضرورة ان تولي الجامعة في تقديم العروض والمساهمات مجانية في المناسبات والأعياد لخدمة التواصل الاجتماعي.
٢. ضرورة الاهتمام في استخدام الرسائل النصية مع المجتمع المحلي لإدامة التواصل ورفع مساحتها في المسؤولية الاجتماعية.
٣. من الأهمية ان تستخدم الجامعة أساليب حديثة في الاختبارات في التخصصات العلمية والبيولوجية والكيميائية بطريقة تقليل المخلفات (الهدر)
٤. على الجامعة ان تتبنى الية رعاية ودعم انتشار الحواسيب في المدينة والحد من ظاهرة الالحاد في هذا المجال.
٥. بينت النتائج ان على الجامعة ان ترفع من دورها في تقديم النشاطات المتعلقة بالوسائل والأساليب الإعلامية لخدمة المجتمع
٦. ضرورة ايجاد آليات للتواصل مع المجتمع المحلي لغرض ازالة الضبابية والعواقب والتحديات التي تواجه تطبيق الدور الايجابي للجامعة في أبعادها المجتمعية.

قائمة المصادر  
أولاً: المصادر العربية

١. صالح، أيمن جمیل، معوقات البحث العلمي ودوافعه لدى اعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، (٢٠٠٣).
٢. بركات، زياد، استراتيجيات التنمية البشرية في جامعة القدس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات والبحوث، ٢، ع ٣.
٣. عامر، علي، تصور مقترن لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة، مجلة البحث الإجرائي في التربية، المجلد الأول، العدد (٤)، (٢٠٠٧).
٤. العكل، أحمد، خدمة الجامعة المبررات المفترضة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية، (٢٠٠١).
٥. محمود بدوي السيد، منير، دور الجامعة بين تحديات الواقع وآفاق المستقبل: رؤية نظرية، المؤتمر الثامن عشر للبحوث السياسية: التعليم العالي في مصر: خريطة الواقع واستشراف المستقبل، القاهرة. (٢٠٠٥).
٦. الموقع الرسمي لجامعة سامراء.
٧. مرفت محمود طيب، ندوة المسؤولية الاجتماعية-مفهومها وتطبيقاتها، ١٧ أغسطس (٢٠١٧).
٨. مرفت محمود طيب، ندوة المسؤولية الاجتماعية- مفهومها وتطبيقاتها، ١٧ أغسطس (٢٠١٧).
٩. جصاص والزهراء، تطبيقات المسؤولية الاجتماعية الخارجية للمؤسسات شركة كوكا كولا كنموذج، الملتقى الدولي الثالث عشر حول: دور المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تدعيم استراتيجية التنمية المستدامة/ الواقع والتطلعات، جامعة حسيبة بن بو علي (٢٠١٦)
١٠. القحطاني، محمد، المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالقيم وبعض المتغيرات لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير، المملكة العربية السعودية، كلية التربية، جامعة أم القرى، (١٩٩٩).
١١. قاسم، جمیل، فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، (٢٠٠٨).
١٢. سعيد، سنا عبد الرحيم، والباوي، عبدالرضا ناصر، الدور الاستراتيجي للمسؤولية الاجتماعية الشاملة في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة-دراسة حالة في الشركة العامة لصناعة الأسمدة الجنوبية، مجلة الادارة والاقتصاد، ع ٨٣، العراق، (٢٠١٠).
١٣. مدحية فخري محمود، تصور مقترن لتنمية المسؤولية الاجتماعية للجامعات المصرية على ضوء مجتمع المعرفة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٨٠، (٢٠١٦).
١٤. قهواجي، أمينة، حسان، حكيم، دور المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تدعيم استراتيجية التنمية المستدامة، المؤتمر الدولي الثالث عشر حول المسؤولية الاجتماعية، (٢٠١٦).
١٥. عثمان، سيد احمد، مقياس المسؤولية الاجتماعية واستعمالاته، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، (١٩٩٣).

١٦. أبو ماضي، كامل احمد، أثر الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية على أداء مؤسسات القطاع العام في قطاع غزة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والادارية، المجلد الثالث والعشرون، العدد ٢ ، ٨٨-٦١ يونيو (٢٠١٥).
١٧. ياسين، ابراهيمى، دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين فعالية حوكمة المؤسسات، رسالة ماجستير، كلية العلوم والاقتصاد بسكرة، الجزائر، (٢٠١٣).
١٨. برکات، عبدالرzaق، دراسة مدى تأثير ممارسات المسؤولية الاجتماعية في الالتزام التنظيمي للعاملين في مؤسسة برکات العائلية، الجامعة الافتراضية السورية.
١٩. الغالبي، طاهر منصور، وإدريس، وائل محمد، الإداره الاستراتيجية، منظور منهجي متكملاً، دار وائل للنشر، ط ٢ ، عمان، الأردن، (٢٠٠٩).
٢٠. ياغي، محمد عبدالفتاح، الأخلاقيات في الإداره، مكتبة اليقطة للنشر والتوزيع، عمان، (٢٠٠١).
٢١. جلدة، سليم بطرس، أخلاقيات الإداري في عالم الأعمال، دار الأعلام، عمان، ٢٠١٠.
٢٢. ابراهيم، مجدي، تطوير التعليم العالي عصر العولمة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٠.
٢٣. غزال، محسن صياغ، ضعوهم وراء قضبان لأجل تبعيـث التعليم، مجلة الازمنـة العربية، العدد ٢٧٢ ، ٢٠٠٤.
٢٤. حسونة، باسل عزيز، المسؤولية الاجتماعية والضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، ٢٠١٤.

#### ثانياً: المصادر الأجنبية

1. Amos,sila,Mwangangi, Dr .Rakia Atikiya, Dr . joeys Nzulwa and Romans Odhiambo;The effect of comm. Unity Related CSR on performance of Manufufacturingirms firm in Kenya, European Jounal of Business and management Vol. 9, No. 24 (2017) .p 26-37.